



الذكرى العاشرة لرحيل الفنان راسم الجميلي

عاشق بغداد يرقد جسداً في سوريا

فائز جواد

بغداد

كان ومايزال غالبية الفنانين العراقيين يؤكدون ويتمنون استذكار رموز الفن والثقافة وإن لاتهمشهم وسائل الاعلام المقروءة والمسموعة والمرئية على اقل تقدير خاصة ان الجهات الرسمية الثقافية والفنية لم تصب اهتمامها باستذكار الرموز التي رحلت الى عالمنا الآخر في وقت نجد ان غالبية الدول العربية تقيم لرموزها الراجلين المناسبات والاحتفال بهم وتكريم عوائلهم وفاء لما قدموه خلال مسيرتهم الفنية والثقافية الطويلة ،

من جانبهم أكد أعضاء الفرقة القومية للتمثيل ان (رحيل فنان الشعب راسم الجميلي جسده فقط لكنه باق معنا باعماله الخالدة والكبيرة تتحدد كل عام وستبقى في ذاكرة العراقيين اجمع ، نعم رحل عنا استاذنا الجميلي وجسده الان يرقد في سوريا لكن روحه تحوم يوميا بيننا وباقية ، وناشدوا الجهات ذات العلاقة على ان يستذكروا المبدعين واقامة ندوات وحفلات تابين اضافة الى تقديم برامج اذاعية وتلفزيونية لما قدموه من اعمال كبيرة للعراق) الراحل راسم الجميلي يغفو بجوار الجواهري والبياتي بعد اعلان نبأ وفاته صبيحة الاول من كانون عام 2007 واختارت قناة (الشرقية) التي اعلنت الخبر المؤلم لقب الفنان الكبير (فنان الشعب) في ذات يوم رحيله بالعاصمة السورية دمشق نغم انخثار الراحل راسم الجميلي مقبرة الغرباء بسوريا ليدفن ويهدوه تام وبعيدا عن الوطن المخرج بدماء ابناءه والذي يبرز تحت طائلة الارهاب والفساد السياسي ليرقد بسلام بجوار الجواهري والبياتي .

خسارة لاتعوض
كان رحيل الجميلي خسارة للفن العراقي لاتعوض فقد عرفناه فنانا شاملا جسد خلال مسيرة تجاروت العنصر قرن ادوار كوميدية ظلت وستبقى عالقة في ذاكرة العراقيين ومن منا لايتذكر الشخصية الرائعة (ابو ضوية) التي رافقته طوال مسيرته الفنية في جانب الشخصيات البغدادية التي كان يسدها فتدخّل قلوب الملايين من العراقيين الذين احزنهم نبأ رحيل فنان الشعب الجميلي الذي

وقالوا قبل عام وبمناسبة الذكرى العاشرة لرحيل الكبير راسم الجميلي (للاسف الشديد ان غالبية فنانينا الان يعانون المرض ومن دون رعاية واهتمام كذلك دون ان تستذكر يوم رحيلهم لتمر مرور الكرام واليوم نستذكر ذكرى رحيل العملاق راسم الجميلي ابونا وصديقنا واستاذنا الذي انقل الى جوار ربه في الاول من كانون اول من العام 2007 وبقينا سنمر مرور الكرام في وقت نجد ان المؤسسات الحكومية في غالبية البلدان العربية تؤين وتستذكر رموزها الفنية والثقافية بمناسبة مرور اعوام على رحيلها وهاتحن نفرا ونستمع ونشاهد كيف يستذكر الفنانين رموز الفن في مصر وسوريا وبعض البلدان العربية مايعطي دافعا قويا للفنانين الشباب ويقدموا ويتواصلوا بابداعاتهم الفنية.

واليوم وبمناسبة مرور عشرة اعوام على رحيل فنان الشعب راسم الجميلي تمنى فنانون ومثقفون ان تباير وزارة الثقافة والجهات المعنية وخاصة الفنية والثقافية باستذكار رموز الفن والثقافة والمبدعين العراقيين الراحلين اضافة الى اطلاق اسماء شوارع وساحات ومتنزهات ودور فنية ومسارح وصروح فنية وثقافية باسماء الرواد تقديرا لما قدموه من عطاء ومنجز كبير خلال مسيرتهم الزاخرة بالعطاء والمنجزات ، مناشدين الوزارة متابعة احوال الفنانين الذين ساروا الوال متواصلين مع الابداع الصحية والخفسية والمادية في وقت يعاني الغالبية من امراض عدة ويرقدون بين جدران المستشفيات ويبوتاتهم ويرحلون في مستشفيات داخل وخارج العراق والقائمة تطول اذا

ماستذكرنا اسماء الرواد والاساتذة الذين غادرونا الى العالم الاخر واخرهم كان الراحل بدي حسون فريد وقبلة الفنان الكبير فاضل خليل ، سائلين المولى القدير ان يتقدمهم برحمته الواسعة وان يحفظ المتواصلين من فنانينا ومبدعينا

راسم الجميلي



فرحان : أسعى إلى تغذية العمل الفني برموز دلالية

تجارب نحتية تقترب من الإنسان والواقع

وسام قصي

بغداد



خالد من الحجر والطين أفر بي كثيراً وجعلني احاكي هذا الموروث في كل اعمالي بشكل حذر حتى لا اكون مستنسخا او مقلدا
□ ماذا يمثل لك التاريخ كنتاج .. وهل تميل الى الاستلهام من الموروث الشعبي والتراثي؟
□ التاريخ شيء مهم للذي يعمل في مجال الابداع والفنون ، غير ان استلهام الموروث يجب ان يكون بعيداً عن محاكاة الأشكال الأثرية والتاريخية. إن استلهام الطابع المميز للمنحز القديم وجعله في نصا يحيل إلى رمزيه المحتوات القديمة والتاريخية .. وإن المحاكاة الواضحة والمباشرة لنظام المنحز التاريخي يجعل العمل الفني لا يحمل إلا سلطه المنحز التاريخية.
□ مع ازدياد الوعي .. كيف يمكن الخروج من التخبوي؟

– من الطبيعي ان زياده الوعي تؤثر بشكل إيجابي في تلقي العمل الفني .. فعلى الفنان الاجتهاد لإيصال افكاره إلى مجتمع أكبر رغم اختلاف طبيعة التلقي .. وهناك فرق بين النخبية والتذوق العام فالنخبوي يرى معنى مختلفا في العمل الفني من حيث ارتباطه وامتداد خطوطه النقدية والرمزية عكس المتذوق الذي يرى العمل من حيث جماله ومادته رغم ان اغلب اعمالي دلالاتها واضحة للمتلقي.
□ كيف يوصل النحات رضا فرحان رسالته الفنية من خلال اعماله؟
– انا كفنان احاول ان اكون أقرب إلى المجتمع الذي انا جزء منه والذي أعيش محنته .. ففي كل التجارب التي عملت فيها كان أساسها محنة الإنسان .. ففي تجربته الرأس حاولت ان انتقد مرحلة من بها المجتمع وسلطت

البضوء على مظاهر مرفوضة بشكل ساخر معترضاً منفعلاً على الضيم والحيف الذي مرت به الإنسانية في العراق. وأسعى دائما إلى تغذية العمل الفني برموز دلالية يكون لها وقع في المتلقي وتكون بعض الأشكال بسيطة إيجابية فالسلاح الكاتم رمزت له بكف حيوان ليكون أقرب إلى السخرية من الواقع وبعيداً عن النص المباشر والصريح.
□ اي المدارس الفنية تميل لها في انجاز اعمالك؟
– انا لا اميل إلى تحديد فكره العمل بإطار المدارس الفنية فأخراج العمل غير مرتبط باتجاه معين في لحظة إنجازه غير أن أعمالي على الأغلب تتجه نحو التعبيرية التجريدية أو التعبيرية الرمزية اضافة إلى تجربة النحت التجميعي وعملت أيضا في اتجاه الاعمال المفاهيمية كما في عمل فاجعة الكرامة.
□ أكثر الخامات تأثيراً في التلقي؟
– أكثر الخامات تأثيراً في المتلقي ربما الخامة تاثيرها نفسي على المتلقي فالبعض يحب خامة بعينها ويتفاعل معها أنا احب أعمالي البرونزية. لأن ماده البرونز ماده نبيلة كالذهب والفضة وتضيف غنى وتعبيراً وتأثيراً للعمل .

□ تجربة معرضك في باريس ماذا اضافت لك؟
– كان لي نشاطات كثيرة في باريس واهمها معرضي مع شداد عبد القهار وآخر مع طه وهيب ونجم القيسي .. باريس حمل كل فنان كونها مدينة المدارس الفنية وحاضنة الابداع. ان عرض أعمالي في هذه المدينة شكل نجاحا كبيرا لي وهذا ما شاهدته معين في لحظة إنجازه غير أن استحسان وتأثيرها على المتلقي المحلي لذا تكررت زياراتي إلى فرنسا وخصوصا معرض لوروشيل سنة 2014
□ لديك عمل يتكون من رأس حمل وضعت له تاجا، سميت " الملكة " .هل لك ان تفسر لنا الفكرة التي انطلقت منها؟
– ان ترويج النجحة هو شيء من السخرية على الواقع الذي عشناه كثير لذا حاولت ان انتقد الحرب والموت والطائفية فاعتبرتها هي الحاكمة او تمنيت ان تكون افتراضا؛ لأنها لا تقتل ولا تحارب ولا تسرق .. فكونها متوجحة بتاجها الذهبي هو احتجاج على كل الذين يحكمون بلا عدل او

انسانية ان الذي يميز العمل الفني هو اصلته وعراقته عن ما هو موجود من اعمال اخرى اما الحدائثة فهو أسلوب تقديم عمل اصيل متفرد يبعث المشهقة في المتلقي فإن المدارس الفخنية كلها تقدم منجزا يبعث رسائل إلى خيصال

المتلقي والفنان يحاول ان يرسل افكاره بشكل مكثف.
□ ما الذي يميز العمل اصالته ام حدثته؟
اننا دائما اقول ان قوة النحت العراقي هو جذوره القديمة واستداداته التاريخية فالنحات العراقي القديم موجود في الكثير من الاعمال العراقية الحديثة عكس الرسم تجد جذوره اوروبية للمدارس الالمانية؛ لأن تاريخه حديث في الثقافة البصرية العراقية.



رضا فرحان

- الشعر (خمس مجموعات) .
- القصة (خمس مجموعات) .
- الرواية (خمس روايات) .
- النص المسرحي (خمسة كتب) .
7. تطبع الاعمال على نفقة الاتحاد، ويمنح الفائز مائة نسخة من عمله، ويحتفظ الاتحاد بحقوق الطبعه الأولى.
8. يقبل صاحب العمل الفائز عضوا في الاتحاد العام للادباء والكتّاب في العراق.
9. توزع الكتب والشهادات التقديرية في حفل يعدي إليه الفائزون، في 17 أيار المقبل يوم تأسيس الاتحاد .

4. يتم تقديم العمل مطبوعاً بواقع ثلاث نسخ خالية من الاسم، مع قرص مدمج للعمل الأدبي بصيغة word وسيرة ذاتية، ونسخة عن هوية الاحوال المدنية، أو جواز السفر في مطروف يكتب عليه اسم المشارك، ورقم هاتفه، وعنوان العمل، والفرع المشارك به، ويسلم إلى إدارة الاتحاد.
4. المسابقة خاصة بغير الأعضاء، ومحافظات العراق كافة.
5. يشترط في العمل الأدبي، سلامته من ناحية اللغة العربية الفصحية، والنواحي الفنية الأخرى.
6. تختار اللجنة أفضل خمسة أعمال في مجال:

كانون الثاني (يناير)

زمان ثقافي

رسالة بغداد

المسابقة الأدبية لنتائج الشباب

دعماً للطاقت لدى الابداء العراقيين، قرر الاتحاد العام للادباء والكتّاب في العراق إطلاق المسابقة الأدبية لطباعة نتاجات الشباب، وعلى وفق الشروط التالية:

1. يستقبل الاتحاد المجموعات الشعرية والقصصية والروايات والنصوص المسرحية للادباء الشباب (دون سن الخامسة والثلاثين) لغرض إحالتها إلى لجنة متخصصة.
2. تستقبل الاعمال ابتداءً من 1كانون الثاني 2018 إلى اشباط 2018.

كانون الثاني (يناير)

www.alefyaa.com



www.alefyaa.com
@writers@azzaman.com

20-28 Dalling Road
Hammersmith
London
W6 0JB
UK